

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقال : هذه إبلٌ مُعْتَنِفَةٌ : إذا كانت في أرضٍ لا تُوافِقُها . ويُقال :
اعْتَنَفَ المَجْلِسَ : إذا تَحَوَّلَ عنه كائِنْتَنَفَ ومنه قولُ الشافِعِيِّ رَحِمَهُ
اللهُ تعالى : أُحِبُّ للرَّجُلِ إذا نَعَسَ في المَجْلِسِ يومَ الجُمُعَةِ ووجدَ مَجْلِسًا
غَرَّهُ لا يَتَخَطَّي فيه أَحَدًا أَنْ يَتَحَوَّلَ عنه لِيُحْدِثَ له بالقيامِ واعْتَنَفَ
المَجْلِسَ ما يَذْهَبُ عَنْهُ النَّوْمَ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . واعْتَنَفَ المَرَاغِي :
إذا رَعَى أُنْفَهَا وهذا كَقَوْلِهِمْ : أَعَنَ تَرَسَّ مَتَ في موضعٍ : أَنْ تَرَسَّ مَتَ .
ويُقال : طَرِيقٌ مُعْتَنِفٌ : أي غيرُ قاصِدٍ . وقد اعْتَنَفَ اعْتِنَافًا إذا
جَارَ ولم يَقْصِدْ وَأَصْلُهُ من اعْتَنَفَتُ الشَّيْءَ : إذا أَخَذْتَهُ أَوْ اتَّيْتَهُ
غيرَ حَازِقٍ به ولا عَالِمٍ . ويُوجدُ هُنَا في بعض النُّسخِ زيادةٌ قولُهُ :
وعَنْفَهُ : لَمْ يَكُنْ بِعُنْفٍ وَشِدَّةٍ وَسَقَطَ من بعض النُّسخِ وقد تَقَدَّسَ
التَّعْنِيفُ بِمَعْنَى التَّوْبِخِ والتَّعْيِيرِ .
ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : العَنِيفُ : مَنْ لَمْ يَرَفُوقَ فِي أَمْرِهِ كَالْعَنِيفِ كَكَتِفٍ
والمُعْتَنِفِ قال : .
شَدَدَتْ عَلَيْهِ الوَطْءَ لا مُتَطَالِعًا ... ولا عَنِفًا حَتَّى يَتَمَّ جُبُورُهَا أي :
غيرَ رَفِيقٍ بها ولا طَبٍّ بِاحْتِمَالِهَا وقال الفَرَزْدَقُ : .
إذا قَادَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ ... عَنِيفٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ الْفَرَزْدَقَا
وَالْأَعْنَفُ كَالْعَنِيفِ وَالْعَنِيفُ كَقَوْلِهِ : .
" لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجُلُ بِمَعْنَى وَجَلٍ قال جَرِيرٌ : .
تَرَفَّقْتُ بِالْكَيرَيْنِ قَيْنٍ مُجَاشَعٍ ... وَأَنْتَ بِهِزِّ الْمَشْرِفِيَّةِ أَعْنَفُ
وَأَعْنَفَ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ بِشِدَّةٍ وَالْعُنْفُ بَضْمٌ تَتَيْنُ : الْغِلَظُ وَالصَّلَابَةُ
وبه فَسَّرَ اللَّحْيَانِيُّ ما أَنْشَدَهُ : .
" فَقَذَفَتْ بِبَيْضَةٍ فِيهَا عُنْفٌ وَعُنْفُوانٌ الْخَمْرُ : حِدَّتُهَا .
وَالْعُنْفُوانُ : ما سَالَ من الْعِنَبِ من غَيْرِ اعْتِمَارٍ . وَالْعُنْفُوةُ : يَبْيَسُ
النَّصِي .
ع - و - ف .
الْعَوْفُ : الْحَالُ وَالشَّأْنُ يُقال : نَعِمَ عَوْفُكَ : أي نَعِمَ بِأَلْكَ وشَأْنُكَ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْبَحَ فلانٌ بَرَعَوْفٍ سَوْفٍ وَبَرَعَوْفٍ خَيْرٍ : أي بحالٍ

سَوَّءٍ وَبِحَالٍ خَيْرٍ قَالَ : وَخَمَّ بِعَظْمِهِم بِهِ الشَّرَّ قَالَ الْأَخْطَلُ : .
 أَزْبُّ الْحَاجِبِينَ بِعَوْفٍ سَوَّءٍ ... مِنَ الذَّفَرِ الَّذِينَ بِأَزْوَاجٍ وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ صَبِيحَةً بِنَائِهِ : نَعِمَ عَوْفُكَ يَعْنُونَ بِهِ الذَّكَرُ وَفِي الصَّحاحِ :
 قَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَا : وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَتَأَوَّلُ الْعَوْفَ الْفَرْجَ فَذَكَرَتْهُ
 لِأَبِي عُمَرَ فَأَذَكَرَهُ أَنْتَهَى . قَالَ أَبُو عَبْدِ : وَأَنْزَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي
 عَمْرٍو فِي نَعِمَ عَوْفُكَ وَيُقَالُ : نَعِمَ عَوْفُكَ : إِذَا دُعِيَ لَهُ أَنْ يُصِيبَ
 الْبَاءَةَ الَّتِي تُرْضِي وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ هَذَا وَعَوْفُهُ : ذَكَرُهُ وَيُنْشَدُ :
 " جَارِيَّةُ ذَاتُ هَنْ كَالذَّوْفِ .

" مَلَامَ لَمَّ تَسْتُرُهُ بِحَوْفٍ .

" يَا لَيْتَنِي أَشِيمُ فِيهَا عَوْفِي أَيْ : أُوَلِّجُ فِيهَا ذَكَرِي وَالذَّوْفُ :
 السَّخَامُ . وَالْعَوْفُ : الضَّيْفُ عَنِ اللَّيْثِ وَبِهِ فُسِّرَ الدُّعَاءُ : نَامَ
 عَوْفُكَ . وَيُقَالُ : هُوَ الْجَدُّ وَالْحَطُّ وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : نَعِمَ عَوْفُكَ
 . وَقِيلَ : الْعَوْفُ فِي هَذَا الدُّعَاءِ : طَائِرُ وَالْمَعْنَى نَعِمَ طَائِرُكَ . وَالْعَوْفُ :
 الدَّرِيكَ . وَالْعَوْفُ : صَدَمٌ نَقَلَاهُمَا الصَّاغَانِي . وَعَوْفُ جَبَلٍ وَكَذَا تَعَارَ قَالَ
 كُثَيْبٌ :

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَوَى ... بَنَجْدٍ مُقِيمًا عَوْفُهَا وَتَعَارُهَا
 وَالْعَوْفُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَتَعَوَّفُ بِاللَّيْلِ فَيَطْلُبُ .
 وَالْعَوْفُ : الذَّنْبُ . وَالْعَوْفُ : حُسْنُ الرَّعِيَّةِ يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ
 الْعَوْفِ فِي إِبْلِهِ : أَيْ الرَّعِيَّةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَوْفُ : الْكَادُّ
 عَلَى عِيَالِهِ . وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْعَوْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَيُقَالُ : هُوَ
 مِنْ نَبَاتِ الْبَرِّ طَائِبُ الرَّائِحَةِ قَالَ : وَبِهِ سَمَّوْا الرَّجُلَ عَوْفًا قَالَ
 النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي :